عريقات: لن نخضع للابتزاز و «البلطجة»

القدس: تحذير من مجزرة بحق سكان الخان الأحمر

بيوت من الصفيح قرب الخان الأحمر

الأراضي المحتلة – «وكالات»: حذّر محافظ القدس عدنان غيث، أمس الثلاثاء، من ارتكاب الاحتلال الإسرائيلي لمجزرة بحق سكان قرية الخان الأحمر، بعد قرار المحكمة العليا بهدم القرية الواقعة إلى الشرق من القدس لصالح توسيع المستوطنات.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، وفا، عن غيث من خيمة الإسناد التي يعتصم بها العشرات في الخان الأحمر، قوله «على العالم تحمل تداعيات ممارسات حكومة الاحتلال وإدارة (دونالد) ترامب، وأن يقفوا أمام مسؤولياتهم الإنسانية والأخلاقية تجاه شعبنا».

وأوضح أن «جماهير شعبنا الحاشدة التي حضرت من مختلف أرجاء الوطن، جاءت للوقوف إلى جانب أهالي الخان الأحمر وكلما اقترب الخطر من القرية كلما زادت لحمة شعبنا مع الأهالي، والتجاوب يزداد من خلال زيادة اعداد القادمين من مختلف المحافظات».

من جهة أخرى نجح عشرات من النشطاء الفلسطينيين، صباح أمس الثلاثاء، في إقامة خمسة بيوت من الصفيح تحت جنح الظلام بجوار تجمع الخان الأحمر الذي تنتهي اليوم المهلة التي حددتها محكمة إسرائيلية لإخلائه من سكانه البدو.

وأطلق النشطاء على الموقع الجديد (حي الوادي الأحمر).

وقالوا في بيان «بقرار من الشعب الفلسطيني بلا تصاريح من سلطة الاحتلال ويلا إذن من احد نعلنها تحديا ومقاومة لقرارات الاحتلال في تهجير وهدم قرية الخان الأحمر».

وأضافوا أنهم أطلقوا اسم الوادي الأحمر على الحي «نسبة إلى رواية الوادي الأحمر لعبد الله طنطاوي التي تروي حياة الشيخ عز الدين القسام وحكايته مع الثورة الفلسطينية».

وأوضحوا أنهم أقاموا الحي الجديد «على بعد عدة أمتار من الجهة الشرقية بين قرية الخان الأحمر ومستعمرة كفار ادوميم».

وقالوا: «تم بناء الحي في غسق الظلام وهدوء الصحراء متحدين الاحتلال وأجهزته المخابراتية لنقول اننا باقون هنا وصامدون هنا».

وقال محمد الخطيب الذي عرف نفسه على انه أحد سكان هذه البيوت التي تمت إقامتها لرويترز: «هذه رسالة واضحة... هذه أراضي فلسطين بغض النظر اينما كانت واينما وجدت من حقنا ان نسكنها ونعمرها وان نعيش بها».

وأضاف «هذه الأرض التي المنا عليها البناء أردنا ان تكون قريبة من قرية الخان الأحمر المهددة بالهدم. إذا هدم الخان الأحمر فإن آلاف الفلسطينيين سينتشرون في هذه الجبال ويبنون بها ويسكنون بها».

وأمضى عشرات النشطاء ومعهم رئيس هيئة مقاومة الجدار الفلسطينية وليد عساف، و محافظ القدسعدنان غيث، ليلتهم في خيمة بالقرب من مدرسة الخان الأحمر لمواجهة قرار هدم تجمع الخان الأحمر.

وطالبت ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا وبريطانيا إسرائيل، الإثنين، بعدم هدم قرية الخان الأحمر البدوية في الضفة الغربية المحتلة، وذلك بعد أن مهدت محكمة إسرائيلية الطريق أمام هدمها.

ورفضت المحكمة العليا في إسرائيل، الأربعاء، التماسات لوقف هدم الخان الأحمر، وقالت إن «قرارا مؤقتا بوقف العملية سينتهي خلال أسبوع».

من ناحية أخرى قال امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن السلطة الفلسطينية تقدمت بشكوى للمدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية بشان جرائم «إسرائيل».

وشدد عريقات خلال مؤتمر صحفي عقده في رام الله، صباح أمس الثلاثاء، على أن السلطة الفلسطينية «لن تخضع للابتزاز والبلطجة والاستقواء التي تمارسها القوى العظمى» وفق وكالة صفا الفلسطينية.

وأوضح عريقات رداً على القرار الأمريكي بإغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، أن «إدارة ترمب عزلت نفسها تماماً عن عملية السلام واختارت أسلوب الإملاءات».

وأضاف أن «الولايات المتحدة تعتقد أن إنكار الحقائق يلغي وجودها»، معتبراً أن «الأمريكيين يريدون فصل قطاع غزة إلى الأبد عن الضفة الغربية المحتلة».

وقال عريقات إن التهدئة مصلحة فلسطينية عليا ولا يجب أن تقيم «إسرائيل» اتفاقات منفردة مع فصائل، مضيفاً أن «قطاع غزة سيسقط صفقة القرن ولكن أساس ذلك هو إنهاء الانقسام الفلسطيني».

وتابع «نجري مشاورات للتصدي لمختلف الإجراءات الأمريكية والإسرائيلية لدى الهيئات الدولية، وسنستمر بالعمل مهما بلغت درجة الاستفزاز والابتزاز تجاهنا».

وكانت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيذر نويرت، قد أكدت إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة واشنطن.

وأشارت إلى أن الإدارة الأمريكية سمحت لمكتب المنظمة بإدارة عملياته دعما لهدف تحقيق سلام دائم وشامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين منذ انتهاء تمديد عمل المفوضية في نوفمبر الماضي، لكن المنظمة لم تتخذ خطوات للمضي في محادثات مباشرة وذات مغزى مع «إسرائيل».

وأضافت أن القيادة الفلسطينية تندد بخطة السلام التي تدفع بها واشنطن دون الاطلاع عليها، كما لفتت إلى أن القرار يتماشى مع مخاوف الإدارة الأمريكية والكونغرس من سعي الفلسطينيين لفتح تحقيق يستهدف «إسرائيل» في محكمة الجنايات الدولية.

أبو الغيط يندد بإغلاق البعثة الفلسطينية في واشنطن

الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط

القاهرة – «وكالات»: ندد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، أمس الثلاثاء، بقرار الولايات المتحدة إغلاق البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في واشنطن، معتبراً أنه «حلقة» في السياسات الأمريكية الرامية إلى «تصفية» القضية الفلسطينية.

وقال أبو الغيط في بيان، إن «قرار الإدارة الأمريكية إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، هو حلقة في سلسلة ممتدة من الإجراءات والسياسات الأمريكية المجحفة بحق الفلسطينيين، والتي تهدف إلى تصفية قضيتهم وإفراغها من مضمونها».

وأكد أن «الإدارة الأمريكية الحالية، ومنذ إعلانها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ثم نقلها لمقر سفارتها إلى القدس في مايو (أيار) الماضي، تكشف عن انحياز كامل للأجندة الإسرائيلية».

وأضاف أن «الإجراءات الأخيرة، مثل قطع التمويل عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، ووقف المساعدات المقدمة إلى الجانب الفلسطيني، تهدف إلى تطويع الإرادة الفلسطينية».

وتابع أن «الانتقادات التي توجه للفلسطينيين بالتعنت والتصلب، أو رفض المبادرات والحلول المعروضة عليهم ليس لها أي أساس منطقي، إذ لم يُعرض على الجانب الفلسطيني إلى الآن أي اقتراحات ذات معالم محددة، أو خطط للحل يمكن النقاش حولها».

وسيكون الموضوع الفلسطيني على رأس جدول أعمال وزراء الخارجية العرب الذين يجتمعون بعد ظهر الثلاثاء في القاهرة.

وستخصص جلسة للبحث في سبل دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، بحسب ما قال المتحدث الرسمي باسم الجامعة العربية محمود عفيفي في بيان.

وأعلنت الولايات المتحدة الإثنين إغلاق البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في واشنطن، منهية القادة الفلسطينيين برفض التحدث مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وبعدم إجراء مفاوضات سلام مع إسرائيل.

انفصاليو كاتالونيا يحشدون قواهم

تظاهرات في كاتالونيا

«وكالات»: يحشد الكاتالونيون الانفصاليون قواهم، اليوم الثلاثاء، في شوارع برشلونة، في مناسبة «العيد الوطني» الكاتالوني أو «ديادا»، بعد عام على محاولة الإنفصال الفاشلة عن إسبانيا في أكتوبر.

ومنذ 2012، يستخدم الإنفصاليون عبد «ديادا» للمطالبة باستقلال كاتالونيا.

وبحسب «الجمعية الوطنية الكاتالونية» الإنفصالية، تم تسجيل 460 ألف شخص على الأقل للمشاركة في هذه التظاهرة التي تحيي ذكرى سيطرة قوات الملك فيليبي الخامس على برشلونة في 11 سبتمبر 1714 قبل أن يلغي في وقت لاحق الإدارة الذاتية للمنطقة.

وعدد المسجلين هذا العام منخفض مقارنة بالمليون شخص الذين شاركوا في مسيرة العام الماضي التي وعد القادة الإنفصاليون خلالها بأنها ستكون الأخيرة قبل إعلان «الجمهورية الكاتالونية».

وسيحاول قادة الإقليم الثلاثاء، إثبات أن حركتهم لا تزال قوية بعد عام على استفتاء تحديد المصير الذي أجري في الأول من أكتوبر وتلاه إعلان الاستقلال. لكنه لم يؤد الى نتيجة بسبب اعتبار مدريد أنه غير قانوني وقيامها بملاحقات في حق منظميه.

ويعتبر المحلل السياسي في جامعة برشلونة المستقلة أوريول بارنوموس، أن «الإنفصاليين سينزلون إلى الشارع لإظهار أنهم القوة السياسية المنظمة الأهم» في كاتالونيا لكن «ليست هناك رسالة واضحة» مثل العام الماضي.

وأعلن الرئيس الإنفصالي الكاتالوني كيم تورا أن «ديادا» ستكون بداية «تعبئة حاشدة» من أجل الاستقلال. ومن المتوقع خروج تظاهرات أخرى في ذكرى إجراء الاستفتاء في الأول من أكتوبر الذي تخللته أعمال عنف أرتكبتها الشرطة.

ويطالب تورا من الحكومة المركزية بتنظيم استفتاء لتقرير المصير، ويؤكد أنه في حال استمرت مدريد بالرفض، لن يتخلى عن «أي طريق» لقيادة كاتالونيا إلى الاستقلال.

وصرّح تورا الإثنين، عشية عيد «ديادا»، أن «حكومتنا تعهدت بجعل الجمهورية فعالة، الشعب الكاتالوني هو شعب يشعر أنه حرّ ويريد أن يكون حراً. وهو اختار أن يكون سيّد مصيره».

لكن أي خطوة تتخذ من طرف واحد ستؤدي مجدداً إلى وضع المنطقة تحت وصاية مدريد كما حصل في أكتوبر الماضي.

فدعا المحافظ ماريانو راخوي الذي كان رئيساً للحكومة المركزية آنذاك، إلى إجراء انتخابات إقليمية جديدة، فاز فيها الإنفصاليون من جديد لكن من دون الحصول على الأكثرية المطلقة (47.5 في المئة).

وتسلم خلفه الاشتراكي بيدرو سانشيز السلطة في الأول من يونيو لا سيما بفضل أصوات الإنفصاليين الكاتالونيين. واستأنف سانشيز الحوار مع الإنفصاليين واقترح إجراء استفتاء لمنح المنطقة استقلالية أكبر.

ورفض تورا هذا العرض، إذ إنه يريد احترام نتيجة الاستفتاء الذي أجري في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) 2017.

أثناء عيد «ديادا»، سيحاول الإنفصاليون أيضاً إظهار أنهم جبهة موحدة على خلفية انقسامات متزايدة بين الأكثر اعتدالاً المنفتحين على التفاوض والأكثر تشدداً.

وقال النائب في حزب «ايسكيرا ريبوبليكانا كتالانياء من اليسار الجمهوري الكاتالوني، جوان تارادا «إذا كان الإنفصالي سانجا وغبيا إلى حد تصديق أنه يمكن فرض الاستقلال على 50 في المئة من الكاتالونيين الذين ليسوا انفصاليين، من الواضح أنه مخطئ».

وحزب «ايسكيرا ريبوبليكانا» يراغماتي أكثر من حزب تورا والرئيس الكاتالوني السابق كارليس بوتشيمون، حليفه في الحكومة الإقليمية.

وفي هذا الإطار، دعا القادة الإنفصاليون المسجونون أو الذين اختاروا المنفى مثل بوتشيمون في رسالة مشتركة، إلى التظاهر بكثافة «متحدين بالتعددية» الثلاثاء، و«من دون الوقوع في الاستفزازات العقيمة الذي يقوم بها بعض الذين يريدون رؤيتنا منقسمين».

ووجهت تهمة التمرد إلى 13 من القادة الإنفصاليين الذين قد تصل عقوبتهم إلى السجن 25 عاماً في حال إدانتهم.

وقال اليكس بودوي (59 عاماً)، وهو ممرض، اثناء «مسيرة من أجل الحرية» سبقت عيد «ديادا» الإثنين، إن «الرسالة الأهم التي يجب أن ترسلها هي المطالبة بتحرير السجناء السياسيين»، في إشارة إلى الإنفصاليين.

رئيس كوريا الجنوبية يدعو ترامب وكيم إلى اتخاذ «قرار جريء»

الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن

سول – «وكالات»: دعا الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن، أمس الثلاثاء، نظيره الأمريكي دونالد ترامب، والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، إلى اتخاذ «قرار جريء» بشأن السلاح النووي، بينما ذكرت واشنطن أنها تفكر في عقد قمة جديدة مع بيونغ يانغ.

وقال مون في اجتماع لحكومته، إن «إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي بالكامل، قضية يجب أن تتم تسويتها أساسا بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية عبر المفاوضات».

وأضاف «لكن بانتظار تنشيط المفاوضات والاتصالات بين الشمال والولايات المتحدة، علينا التحرك كوسطاء بينهما».

وتابع أن «الرئيس ترامب والرئيس كيم طلبا مني القيام بهذا الدور».

وأعلن البيت الأبيض مساء أمس الإثنين، أنه تسلم رسالة من كيم تتعلق بعقد لقاء جديد بين ترامب وكيم بعد القمة التاريخية التي جرت في 12 يونيو في سنغافورة.

وقالت المتحدثة باسم الرئاسة الأمريكية ساره ساندرز، إن «الهدف الأساسي من الرسالة هو الإعداد للقاء جديد مع الرئيس».

وأضافت «نحن منفتحون وباشرنا التنسيق»، بدون أن تذكر أي تفاصيل عن موعد القمة المحتملة ومكانها.

وأعلن مون الذي قام بدور أساسي في قمة سنغافورة، إنه سيتوجه الأسبوع المقبل إلى بيونغ يانغ لعقد لقائه الثالث مع كيم منذ يونيو 2018.

وقال إن «رؤية واسعة وقرارا جريئا من قادة كوريا الشمالية والولايات المتحدة ما زالا ضروريين لتحقيق مزيد من التقدم في تفكيك الأسلحة النووية الموجودة لدى بيونغ يانغ».

دوتيرتي: يمكن للجنود الانقلاب إذا فقدوا الثقة بي

الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي

مانيلا – «وكالات»: قال الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، أمس الثلاثاء، ساخرا إنه «يمكن لجنود الجيش أن يذهبوا للسيناتور انطونيو تريلانس، أبرز معارضيه، إذا فقدوا الثقة فيه كقائد».

ويقول دوتيرتي بشكل متكرر، إن «الجيش حر في الإطاحة به إذا لم يعد راضيا عن قيادته».

وذكرت شبكة «إيه.بي.إس-سي.بي.إن» التليفزيونية الفلبينية، أنه «خلال مقابلة أمس مذاعة مباشرة لدوتيرتي مع كبير مستشاريه القانونيين سلفادور بانيلو»، قال الرئيس إنه «يمكن للجيش حتى أن ينضم لتريلانس، أبرز معارضيه وضابط البحرية السابق».

وقال دوتيرتي: «قوموا بتمرد أو ثورة... انتم احرار في ذلك.. في الواقع، أشجعكم على ذلك».

كما حذر الرئيس الجنود من الوقوع تحت تأثير قوات «ماجدالو»، التي يقودها تريلانس، والتي قامت بحركات تمرد ضد إدارة الرئيسة السابقة جلوريا ماكاباجال أرويو.

وكان دوتيرتي أبطل في 31 أغسطس الماضي قرارا بالعفو عن تريلانس، وأمر بإعادة توجيه التهم الجنائية والإدارية ضد العضو البرلماني. وتم إعلان قرار دوتيرتي الثلاثاء الأسبوع الماضي.